

بحار الأنوار

[293] يلي رأسه مما ذكره محمد بن المشهدي في المزار الكبير. 19 وذكر أن الصادق عليه السلام زار رأس الحسين عليه السلام عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وصى عنده أربع ركعات وهي هذه: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين، وأشهد أن الذين خالفوك وحاربوك وأن الذين خذلوكم والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم، أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لأولياك معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك (1). أقول: سيأتي تمامها في زيارة الحسين عليه السلام، فإن عمل جميعها كان أفضل. 20 ثم ذكر السيد رحمه الله زيارة الوداع نحو مما مر ثم قال: زيارة ثانية يزار بها عليه السلام تقف على قبره الشريف وتقول: السلام من الله على محمد، أمين الله على رسالاته، وعزائم أمره، ومعدن الوحي والتنزيل، الخاتم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق، والسراج المنير، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين أفضل وأكمل وأوسع وأنفع وأشرف ما صليت على أنبيائك وأصفياك، اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصيه الذي بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدك وفصل قضائك بين خلقك، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على الأئمة من ولده

(1) المزار الكبير ص 172.